

المعقولة يعني اتخاذ الاحتلال عنوانين رئيسيين هما السيطرة والعنوان الآخر هو الحسم، وتقيد حركة محكمة العدل العليا "الصهيونية". وقال أبو عطايا لـ"وكالة فلسطين اليوم الإخبارية"، إن القرار سيطي حرية تعيين كل العناصر التي يمكن لها أن تكون أكثر إرهاباً وتطرفاً مع الفلسطينيين. وأضاف، أن القرار سينعكس سلباً على الفلسطينيين ويعتبر بمثابة إعلان حرب على الفلسطينيين وخصوصاً في الضفة الغربية، مشيراً إلى أنه يعطي الضوء الأخضر لمواصله الاستيطان بشكل أكبر من ذي قبل. وأوضح، أبو عطايا، أن إطلاق هذا الأمر للحكومة ولرئيس الوزراء يعني تعيين من يريد دون أن يتدخل، ما سيؤدي فرصة لوصول قادة حزب المتطرفين وقادة العنصرية وقادة الاستيطان وقادة الارهاب إلى سدة الحكم ومفاصل الحكم في كيان الاحتلال. وأشار إلى أن ما يجري في كيان الاحتلال يؤكد أن الدكتاتورية انتصرت بشكل كبير، مبيّناً أن القضية الفلسطينية أمام تحول لن يشمل فقط كيان الاحتلال وإنما سينعكس سلباً على القضية الفلسطينية والمنطقة بأكملها. ولفت الخبير في الشأن "الإسرائيلي" أن الساعات القادمة ستوضح بشكل أكبر إلى أين تتجه الأمور.

**طريق مغلق وماهي حجة المعقولة؟**  
المختص في شؤون الاحتلال، عزام أبو العدى، قال إن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ذهب إلى طريق مغلق، وكسر عظم مع المعارضة "الصهيونية"، ومع كل قطاعات الحكومة، مبيّناً أن هذه القرارات التي جرى إقرارها ستكون لها تداعيات خطيرة جداً. وأضاف أبو العدى، في تصريح لـ"وكالة فلسطين اليوم الإخبارية"، أن أولى التداعيات تتمثل في إضراب الحكومة وفي قطاع الموظفين العموميين إلى جانب تهوي الشيك أمام الدولار، وانسحاب الاستثمارات الأجنبية وخاصة الأمريكية وتعطيل الحياة الاقتصادية بشكل عام. وبيّن أن خفض التصنيف الائتماني لكيان الاحتلال، يعني وجود خطر على "إسرائيل" أنها صبحت بيئة غير صالحة للاستثمار.



والاحتجاجات المناهضة لقرار الكنيست القضائي تتسع

## هل يحصل انقلاب عسكري في الكيان المؤقت؟

الأطراف، كل مواطني كيان الاحتلال - كلنا إخوة، يجب ألا نلجأ إلى العنف، واصلوا التعبير عن رأيكم، الاحتجاج، التظاهر - لكن لا تتجاوزوا الخطوط الحمراء. نحن إخوة"، حسب تعبيره. وأضاف غانتس أن "رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وحكومته قد فشلوا وأمامنا خطر حقيقي، سنلغي التشريع عندما نصل إلى السلطة. أطالب جنودنا بعدم التوقف عن التطوع للاحتياط".

وأشار غانتس إلى أن "الانقسام يمس "إسرائيل" وأمنها وهذا هو خراب الهيكل الثالث، ولن نسمح به"، وشدد على أن "زمرة من المتطرفين يقودون "إسرائيل" نحو الهاوية".

غانتس:

الانقسام يمس «إسرائيل»، وأمنها وهذا هو خراب الهيكل الثالث

أدت في نهاية الأمر إلى اعتقال ٢٠ متظاهراً، في حين وقع حادث دهس للمتظاهرين نكّده سائق مركبة في مدينة كفار سابا وسط الأراضي المحتلة أدى إلى إصابة ثلاثة منهم، كما أطلق أحد الحراس النار في الهواء أمام المتظاهرين عند مدخل أحد البلدات. في غضون ذلك، قال قادة الاحتجاج في بيان أن كيان الاحتلال يمر في أسوأ فترة منذ إقامتها، حكومة الخراب أعلنت عن حرب ضد مواطنيها، ضد الديمقراطية وضد وثيقة الاستقلال. وواصل نضالاً عنيداً سيزداد شدة في نهاية الأمر ستعود "إسرائيل" دولة ديمقراطية - سنقاتل حتى النهاية"، حسب تعبيرهم. من جانبه، علّق رئيس المعسكر الوطني بيني غانتس عبر حسابه في "تويتر" على الاحتجاجات والمواجهات التي وقعت وقال: "عشية ٩ آب، إطلاق نار في الهواء ودهس متظاهرين، أطالب كافة

وهو أمر لا يريده أي شخص، فيما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المتهم بقضايا جنائية يتصرف بشكل غير معقول، وبصورة غير منطقية بناء على القضايا الجنائية المرفوعة ضده".

**المحتجون الصهائنة يغلقون الشوارع**

في سياق متصل، ويعد مصادقة الكنيست الصهيوني على قرار تقليص "بند المعقولة" القضائي اندلعت احتجاجات مناهضة للقرار أمام الكنيست وفي كل أنحاء الكيان الصهيوني، حيث أغلق المحتجون شوارع مركزية في القدس المحتلة و"تل أبيب"، في حين جرت احتجاجات إضافية في مدينة حيفا وبئر السبع. ووفق وسائل إعلام العدو، تخلّ المظاهرات. التي شارك فيها عشرات الآلاف من المستوطنين - اشتباكات بين متظاهرين ورجال شرطة العدو

قال عميد كلية الحقوق في صفد والباحث في معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني البروفسور وتد: "إنه يتوقع حدوث انقلاب عسكري على حكومة العدو بعد قرار الكنيست" تقليص "بند المعقولة"، وذلك في حال حدوث صدام بين السلطة القضائية والتشريعية إذا رفضت المحكمة العليا قرار "الكنيست" الذي صدر والذي يقيد عملها".

وجاءت تصريحات وتد استناداً إلى "تحليلات عميقة لمواقف جميع الشخصيات الصهيوني الأمنية والتي يتوقع أن تقف إلى جانب المحكمة". وخلال مقابلة مع قناة تلفزيونية صهيونية، أضاف وتد إننا "في لحظة تاريخية"، معتبراً أن "عدم استقلالية المحكمة العليا" معناه أمر واحد وصرح، وهو إن كافة ضباط الجيش الموجودون في خطر المقاضاة أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي

### أخبار قصيرة



### ارتفاع حصيلة ضحايا حرائق غابات الجزائر لـ ٣٤ قتيلاً

أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، عن ارتفاع حصيلة ضحايا حرائق الغابات التي نشبت بعدة ولايات شمالي الجزائر، إلى ٣٤ حالة وفاة. وحسب الوزارة، فإن من بين الوفيات ٢٤ شخصاً من المدنيين، و١٠ من أفراد الجيش. وجاء في بيان لوزارة الداخلية أنه تم "إقحام حوالي ثمانية آلاف فرد من الحماية المدنية لإخماد الحرائق على مستوى ١١ ولاية، كما تستمر الطلعات الجوية للإطفاء للسيطرة على الحرائق. وذلك باستخدام الطائرات المستأجرة، والطائرة ذات السعة الكبيرة (بي إي ٢٠٠) التابعة للقوات الجوية الجزائرية".



### لجنة ٦+٦ ستأخذ بالملاحظات نحو إجراء الانتخابات في ليبيا

قال رئيس لجنة المصالحة بمجلس الدولة الليبي خليفة الذويب إن ملاحظات المبعوث الأممي لدى ليبيا عبدالله باتيلي ورئيس مجلس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح بشأن القوانين الانتخابية التي أعدها لجنة ٦+٦ ما زالت محل جدل نقاش مستمر. أن لجنة ٦+٦ ستأخذ بالملاحظات الجوهرية التي ترى بأنها تدفع نحو إجراء الانتخابات، والتي تُعد المخرج الوحيد لليبيا من نزاعاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية والتي لا يمكن أجزائها إلا بتوافق. معيّزاً عن أسفه تجاه حالة الانقسام والتجزؤات السياسية التي طالت آخر جسم موحد في ليبيا، من وجهة نظره وهو السلطة القضائية والتمثيلية في المجلس الأعلى للقضاء.

### الصومال يعلن شراء أسلحة ثقيلة وطائرات حربية

أعلن مستشار الأمن الوطني الصومالي حسين معلم، شراء الحكومة الفيدرالية أسلحة مضادة للطائرات ومدافع الهاون والطائرات المروحية. وأوضح معلم -وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الصومالية أنه عندما جددت الأمم المتحدة حظر السلاح المفروض على البلاد، تم التخفيف من الشروط والسماح للحكومة بشراء بعض الأسلحة. وقال مستشار الأمن: تمكنا العام الماضي من شراء بعض الأسلحة الثقيلة التي لم تكن مسموحة بها من قبل ما أفاد الحكومة الصومالية في حربها على الإرهاب، مضيفاً أن الحكومة الفيدرالية تعمل على سبل زيادة عدد ونوعية مختلف أقسام القوات المسلحة الصومالية، بحيث تتمكن من حماية حدودها البرية والبحرية.

قريبة أو فورية للسلام، يزيد من تعقيد ومصاعب الوصول إلى المساعدات الإنسانية من جهة وإبصارها من جهة أخرى، ومن ذلك الإمدادات الصحية الطارئة. ولهذا تظل إمكانية الوصول إلى المساعدات الإنسانية في السودان محدودة للغاية".

### استمرار المواجهات بين الجيش والرد السريع

شهدت سماء الخرطوم تحليقا مكثفا للطائرات الحربية التابعة للجيش، وقيل برد قوات الدعم السريع بالمضادات الجوية في أم درمان والخرطوم. وصرحت مصادر عسكرية بأن دفاعات الجيش السوداني أسقطت طائرة مسيرة تابعة للدعم السريع أثناء هجوم على سلاح المهندسين في أم درمان. وأفاد شهود عيان لـ RT بأن طيران الجيش قصف مواقع للدعم السريع في مناطق حمد النيل والدوحة غرب سلاح المهندسين بأم درمان.

وفي الفترة من ١٥ أبريل ٢٠٢٣ إلى ٢٤ يوليو ٢٠٢٣، تحققت المنظمة من وقوع ٥١ هجوماً على مرافق الرعاية الصحية، الأمر الذي أسفر عن ١٠ وفيات و٢٤ إصابة.

وأضاف البيان "إنه لأمر محزن يثير الحق الشديد أن يواصل المقاتلون، في خضم هذه الأزمة المتفاقمة، مهاجمة مرافق الرعاية الصحية والعمال، وحرمان المدنيين الأبرياء من الخدمات المنقذة للحياة وهم في أضعف حالاتهم ومسيب الحاجة". ونوه إلى "أن هناك تزايد في تفشي الأمراض التي كانت تحت السيطرة قبل النزاع الحالي - ويدخل في ذلك الملاريا والحصبة وحُمى الضنك والإسهال المائي الحاد - وهو ما يعزى إلى تعطل خدمات الصحة العامة الأساسية، ومن ذلك توقف عمل ترصد الأمراض ومختبرات الصحة العامة وفرق الاستجابة السريعة".

وحدّر بيان المنظمة من أن "الوضع الحالي، الذي يخلو من أي آفاق

حذرت منظمة الصحة العالمية من مغبة تدهور الأوضاع الصحية في السودان، وذلك بعد ثلاثة أشهر من العنف في السودان. جاء ذلك في بيان مشترك، لمدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، أحمد المنظري، ومديرة منظمة الصحة العالمية لإقليم أفريقيا، ماتشيديسوموتي. ووفق البيان "خلفت ثلاثة أشهر من الصراع وضعا تواجه فيه البلاد أزمة إنسانية كارثية امتدت إلى ستة بلدان عبر إقليمين من أقاليم المنظمة؛ إذ يحتاج ٢٤ مليون شخص إلى المساعدات الإنسانية، منهم ٢٠ مليون نازح داخلي في حين اضطر ٧٥٧ ألف آخرين إلى الفرار عبر الحدود سعياً وراء سلامتهم. وهذه الأرقام تزداد يوميا". وأشار البيان إلى أن الوضع داخل السودان بلغ مستويات خطيرة، حيث خرج أكثر من ٦٧٪ من مستشفيات البلد من الخدمة في حين تزايد التقارير التي تفيد بوقوع هجمات على مرافق الرعاية الصحية.

وخلق مكثف لطيران الجيش بسماء الخرطوم

## الصحة العالمية تحذر: الوضع الحالي في السودان بلغ مستويات خطيرة



من المتوقع أن تنقل ١,٤ مليون برميل من الخام

## الأمم المتحدة تبدأ سحب النفط من الناقل «صافر» قرب اليمن

السفينة المتداعية أربعة أضعاف كمية النفط التي كانت على متن "إكسون فالديز" وأحدث تسريته كارثة بيئية عام ١٩٨٩ قبالة اسكا، والاسبوع الماضي، أشادت منظمة "غرينبيس" بالعملية "المحفوفة بالمخاطر" التي تقودها الأمم المتحدة لسحب النفط، لكنها حذرت من أن خطر وقوع كارثة بيئية لا يمكن تفاديه حتى يتم إزالة الخام بالكامل.

وسُتخدم كمنصة تخزين عائمة، على بعد نحو خمسين كيلومترا من ميناء الحديدية الاستراتيجي (غرب) الذي يعد بوابة رئيسية لدخول الشحنات. وبسبب موقع السفينة في البحر الأحمر، فإن أي تسرب قد يكلف أيضا مليارات الدولارات يوميا إذ سيتسبب باضطرابات في مسارات الشحن بين مضيق باب المندب وقناة السويس، وتحمل

سفينة صافر المتداعية إلى سفينة بديلة". من المتوقع أن يستغرق نقل ١,٤ مليون برميل من خام مأرب الخفيف إلى السفينة الجديدة حوالي ثلاثة أسابيع. وتأمّل الأمم المتحدة أن تزيل العملية التي تبلغ تكلفتها ١٤٣ مليون دولار، مخاطر وقوع كارثة بيئية قد تتسبب بأضرار بنحو ٢٠ مليار دولار. وترسو "صافر" التي صُنعت قبل ٤٧ عاما

"صافر" قبالة ساحل البحر الأحمر اليمني، بدأ بإزالة أكثر من مليون برميل من النفط من السفينة المتحللة". وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في البيان "بدأت الأمم المتحدة عملية نزع فتيل ما قد يكون أكبر قنبلة موقوتة في العالم"، مضيفا "تجري الآن عملية معقدة في البحر الأحمر لنقل مليون برميل نفط من

انطلقت عملية سحب حمولة ناقلة النفط "صافر" المهجورة قبالة ميناء الحديدية اليمني الاستراتيجي في البحر الأحمر، في عملية تهدف إلى تجنّب كارثة بيئية. أعلنت الأمم المتحدة بدء سحب النفط من الناقل المتهالكة "صافر" قرب اليمن في البحر الأحمر، قائلا في بيان لها: "إن المشروع الذي تقوده لمنع التسرب النفطي الهائل من ناقلة